GLOBAL JUSTICE

مبادرة الأرض الحرام

الخطوات الإجرائية - المرحلة الأولى - معبر باب الهوى

تتضمن مبادرة الأرض الحرام التي أطلقتها منظمة غلوبال جستس والتحالف العربي الديموقراطي سلسلة من الإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض، لخلق مناخ آمن في الشمال الغربي من سورية، يكون الغرض الرئيسي من تحقيقه تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين السوريين، وتأمين أكبر قدر ممكن من الأمان لإنعاش المناطق التي ظهر جلياً أنّ روسيا تستخدم الموافقة على إدخال المساعدات الأممية إليها من معبر باب الهوى كورقة ابتزاز سياسية كل 6 أشهر.
وخشية عدم اتخاذ مجلس الأمن قراراً بتجديد إدخال المساعدات في المستقبل، الأمر الذي سيؤدي إلى نتائج كارثية على المستوى الإنساني، فإننا نرى أنه لا يمكن إبقاء حياة السوريين معلّقة بالمصالح الروسية المرتبطة بحرب بوتين على أوكرانيا التي رفضها المجتمع الدولي ولم تجد لها من داعم سوى نظام الأسد، ولذلك لا نجد من طريقة أفضل من العمل على الشكل التالي **في المرحلة الأولى:**

إدخال مساعدات إنسانية بقيمة 500 مليون دولار، وتخزينها في الداخل السوري قبل أن تنقضي الأشهر القادمة حتى يناير 2023. على غرار اتفاقية أوكرانيا لإدخال الحبوب وفي حال تعثر ذلك يتم اعتماد منظمة إغاثية تركية (حكوميّة) لتقوم بمهمة إدخال المساعدات الإنسانية للسوريين، بتنسيق تركي - دولي لأن المساعدات ستدخل مناطق سورية تحت الحماية التركية التي تقع على عاتقها مهمة تأمين الحاجات الإنسانية لهذه المناطق وسكانها من السوريين، وعلى اعتبار تركيا الضامن في لقاءات أستانا التي تجمعها مع روسيا.
إن مجموع الإغاثات الأممية التي تدخل إلى سورية عن طريق معبر باب الهوى لعام 2021 هي **154.5 مليون دولار قُدّمت من 14 دولة.**
وقد قدّمت المعارضة تفصيلا بصرف هذه المساعدات التي تسلّمتها، بينما لم يقدّم نظام الأسد أي تفصيلٍ بما تمّ صرفه من المساعدات التي تسلّمها.

5600 CHESTNUT STREET
PHILADELPHIA, PA 19139

www.globaljusticeinc.org
info@globaljusticeinc.org

26.7.2022

الخطوات الإجرائية - المرحلة الأولى - معبر باب الهوى

وبالاستناد إلى ما جاء في تقرير الصليب الأحمر، عن توزيع المساعدات الإنسانية في المناطق التي يسيطر عليها النظام، الصادر خلال العام 2021 نرى أنه يبيّن فقط أعداد "المستفيدين" من دون بيان قيمة المساعدات التي حصل عليها كل منهم، ما يجعل التأكّد من مصداقية التوزيع محلّ نظر، فعلى سبيل المثال العام الماضي آنف الذكر كان عدد المستفيدين فيه **120300 جريحاً ومريضاً** تضرروا من النزاع، عن طريق الهلال الأحمر السوري في دمشق في 12 محافظة في الوقت الذي **كانت الأعمال القتالية متوقفة بشكل تام تقريباً** في تلك المرحلة، وفي المحافظات المذكورة.
وعليه:

- **أولاً: يتوجّب إغلاق مكاتب الأمم المتحدة الإغاثية ومؤسساتها (الأوشا) ومغادرة ممثليها دمشق، وإغلاق مكاتب الصليب الأحمر في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام**، لوجود ملاحظات على التزام تلك المكاتب بتوزيع المساعدات على مستحقيها.

- **ثانياً: مطالبة الامم المتحدة بتقديم تفصيل واضح عن مبالغ الإغاثات التي سلّمتها للنظام السوري** ومؤسساته والجهات المستفيدة التي تلقّت الإغاثات الأممية خلال الأعوام العشرة الفائتة. بشكل **موثّق** تماماً كالذي يُطلب ممن يقوم بتوزيع المساعدات الإنسانية في المناطق الشمالية الغربية في سورية الواقعة تحت الحماية التركية.

5600 CHESTNUT STREET
PHILADELPHIA, PA 19139

www.globaljusticeinc.org
info@globaljusticeinc.org

26.7.2022